

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر

العمراني | الدرس : 41

نادر العمراني

العالم يجعل دينانا بالعلم سلام الى الاسهل. علماء لهم علماء بني قوم عرفوا تحويل الصابرين الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. قد وفق ربي علماء قد جعلوا دينانا اجمل. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:00

قال الشارق قال الناظم رحمه الله تعالى والطعن ان يكن لكذب الاثر وظهرت قرينة للناظري تشعر ان ما روي مصنوع فذلك المروي هو الموضوع. وان يكن لكونه متهما فسم بالمتوب - 00:00:50

حوكم لهم تما فسم بالمتروك ما له نما وان يكن حصوله لكثرة غلطنا وفي او لفسقنا او لغفلة. فذلك المنكر عند طائفة. وقد يكون الطعن للمخالفة او سوء حفظه او الجهالة بحاله او وهم نول بدعة. اما المخالف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:01:10
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ما زال حديث الناظم رحمه الله متواصلا في ذكر اقسام الحديث المردود. وقد سبق معنا ان سبب الرد راجع الى احد امرين. اما ان يكون لسقط في الاسناد او لطعن - 00:01:40
في راو من رواه اما لطعن في الاسناد او لطعن او اما لسقط في الاسناد او لطعن بدأ في راو من رواة هذا الاسناد. وقد فرغ الناظم رحمه الله من ذكر انواع المردود - 00:02:10

باعتبار السقط وسبق معنا تقسيمه آآ باعتبارين باعتبار موطن السقط في اول الاسناد يسمى المعلق في اخره يسمى المرسل في اثنايه يسمى المعلق يسمى المنقطع وثم شرع في تقسيمه باعتبار وضوحه وخفائه علمنا انه منقسم الى قسمين - 00:02:30
آآ سقط خفي وسقط ظاهر والسقط الخفي عند جمهور اهل العلم هو التدليس ويقابله الانقطاع وعند الناظم رحمه الله الانقطاع الانقطاع الخفي نوعان مرسل خفي والتدليس اه في هذا اليوم وفي هذا الدرس بحول الله جل وعلا سيتحدث الناظم رحمه الله عن النوع الثاني او السبب - 00:03:00

الثاني من اسباب الرد وهو الطعن. سيتحدث الناظم رحمه الله في هذه الابيات عن الطعن او رد الحديث بسبب الطعن في الراوي. والطعون الموجهة كما سبق معنا في لما ذكرنا شرط شروط الحديث الصحيح ان من شروط الحديث الصحيح ان يكون الراوي عدلا وان يكون الراوي - 00:03:30

قوي ضابطا. فتعديل الراوي هو وصف الراوي في عدالته وضبطه بما يقتضي قبول فاذا وصف الراوي في عدالته او في ضبطه بما يقتضي رد الرواية هذا هو القسم الثاني من اقسام المردود وهو الطعن في الراوي. اذا الراوي يمكن ان يطعن فيه في احد امرين - 00:04:00

وهما العدالة والضبط. فاذا طعن في الراوي في احد هذين الامرين استحق حديثه الترك والحافظ ابن حجر رحمه الله كما سبق معنا في اول الدروس انه في هذا الكتاب اللطيف المختصر قد سار على طريقة - 00:04:30
الصبر والتقصير. فهو حاول ان يستوعب انواع الطعن التي يمكن ان توجه للراوي فينشأ عنها ضعف الحديث او او رده. فذكر عشرة اسباب او عشرة انواع من الطعن توجه للراوي - 00:04:50

خمس منها في العدالة وخمس منها في الضبط هي التي اشار اليها الناظم رحمه الله في هذه الابيات. اذا هي سيتحدث الناظم رحمه

الله عن انواع الاحاديث المردودة بسبب الطعن في الرواد - 00:05:10

لنا عشرة انواع من الطعن الموجه للرواة منها ما هو موجه لعدالة الرواة ومنها ما هو موجه للضبط وعن كل نوع من هذه الانواع الطعن سينشأ نوع من انواع الحديث المردود. فقال - 00:05:30

رحمه الله والطعن اي الجرح الموجه لراوي الاسناد. ان يكن لكذب الاتي هذا هو النوع الاول من انواع الطعن الموجهة للراوي وهو ان ان يطعن بانه كاذب او تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وايه والطعن ان يكن لكذب الاثر. الاثر يعني الناقل من الاثر - 00:05:50 وهو بقية الشيء فالماء مقصود بالاثري يعني الناقل للخبر. اذا النوع الاول من انواع الطعن الموجهة للراوي وهو واشد انواع الطعن واسوأها واقواها وهو الطعن في الراوي بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

اه هذا النوع او هذا الطعن ينشأ عنه نوع من انواع الحديث المردود هو اسوأ انواع الحديث واشد انواع الحديث الموضوع. ولهذا قال الناظم والطعن ان يكن لكذب - 00:06:40

في الاخر اذا اذا طعنا في ناقل الخبر بانه يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم هل الراوي الكذاب هل يصدق قد يصدق ولهذا لا يكتفى هل نكتفي بمجرد كون الراوي كذابا ان نحكم على الحديث بانه موضوع النظرة - 00:07:00 رحمه الله قال اذا كان الراوي كذابا يعني مشهور عند اهل العلم بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفى بذلك قال وظهرت قرينة للناظرين. وصاحب ذلك امر خارج عن كونه مجرد الراوي كذابا - 00:07:30

قال تشعر ان ما روي مصنوع. يعني اذا فذلك المروي هو الموضوع. اذا الحديث الموضوع ما هو؟ هو الحديث الذي في اسناده راو مشهور بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ودلت القرائن على كذبه - 00:07:50 في هذا الخبر. الحقيقة هذا القيد وهو ظهور القرينة لم يذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله وانما اه وجود مجرد وجود هذا الراوي الكذاب يكفي في الحكم على هذا الحديث بانه - 00:08:10

موضوع اما القرينة فهذه لعل سبب ذكر هذا الامر وما ذكره من دقيق العيد آ رحمه الله من ان الكاذب قد يصدر. ولهذا لا يجوز لنا الجزم بان الحديث موضوع. لكن آ تأول - 00:08:30

الحافظ ابن حجر وغيره من اهل العلم عبارة ابن دقيق العيد على ان المراد هو عدم الجزم بالوضع. لكن هذا قضية الجزم غير قضية الحكم على الحديث بانه موضوع. ولهذا القاعدة عند المحدثين وعند غيرهم عقوبة الكاذب ان يرد - 00:08:50 صدقه ولهذا يجري اهل العلم على ان وجود راو معروف بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في الاسناد يكفي للحكم على الحديث بالوضع. وانما يسار الى هذه القرائن التي اشار اليها الناظم رحمه الله - 00:09:10

في عند غياب وجود راو في يعني كذاب في الاسناد. يعني اذا الحديث الموضوع يحكم على الحديث الموضوع باحد امرين. اما بوجود راو كذاب معروف مشهور بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30 او تظهر القرائن على كذب هذا الحديث وعلى عدم آ صحة نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم واو القرينة الدالة على عدم صدوره عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال والطعن - 00:09:50

ان يكن لكذب الاثر هذا هو السبب الاول للحكم على الحديث الوضع. يمكن ان نجعل الامر الاخر وهو امر ثاني او لو قال الناظم او ظهرت قرينة للناظر تشعر ان ما روي مصنوع لكان الكلام - 00:10:10

سليما لانهما امران يعرف باحدهما ان الحديث موضوع اما وجود راوي كذاب في الاسناد وهذا يكفي او ظهور قرينة للناظر يعني للناقد الذي يريد ان يتحقق من صحة هذا الحديث - 00:10:30

تشعره وتدلّه وترشده الى ان ما رواه هذا الراوي مصنوع. ما المقصود بالمصنوع؟ يعني في المختلق اذا هو صنعه صناعة افتراه فرية كذبه كذبة والزقه على بالنبي صلى الله عليه - 00:10:50

عليه وسلم. فذلك المروي ذلك الحديث الذي هذه صفته. اما انه في اسناده من هو معروف بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم؟ او ظهرت الدلائل والقرائن على كذبه فهذا هو النوع المسمى عند - 00:11:10

محدثين بالموضوع. وهو كما ذكرنا شر الانواع بل ناقش العلماء وائمة حديث هل يجوز تسمية مثل هذا الحديث الموضوع بانه موضوع يعني نحن نحكم على بانه ليس حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم بل الزق عليه والصق به. فهل يجوز ان نسميه حديث -

00:11:30

مقطع حديث موضوع الجواب نعم يجوز بل وهذا هو الاستعمال الذي استخدمه المحدثون واسموه حديثا اولوا قالوا لان صورته صورة الحديث. لان واضعه وضعه باسناد ومتن فاراد ان يسوقه بين الناس على انه حديث فصورته صورة الحديث النبوي. ولهذا جاز لنا ان

00:12:00 نقول هذا -

حديث لكن نقول هذا حديث موضوع. الجواب الثاني قالوا نعم نسميه حديثا لندرسه ضمن حديث النبي صلى الله عليه وسلم للتحذير منه. لاننا لو اخرجنا الحديث الموضوع من دائرة الاحاديث هل سيدرس في هذه المادة؟ لو لو يعني قلنا ان الموضوع ليس

00:12:30 حديثا. اذا لم يدرس في -

هذا الفن وعلى هذا المحدثون اسموه حديثا وحذروا منه ومن ومن راويه. السبب الثالث قيل انه تنزل مع واضعه. الواضع لما زعم انه

حديث تنزل الائمة معه حديثا لكن الطريف او اللطيف في هذه التسمية واضع الحديث لما الزق هذا الحديث - 00:13:00

بالنبي صلى الله عليه وسلم اراد رفع هذا الكلام او وضعه. اراد رفعه بنسبته للنبي صلى الله عليه وسلم فعوقب بنقيض مقصوده فقيل

له حديث موضوع اي مطرح مرمى ساقط - 00:13:30

كانه اذا نكايه في اه الواضع او الكاذب الذي افترى هذا الحديث. قال الناظر رحمه الله فذلك المروي فذلك المروي هو الموضوع.

وسياتي معنا من كلام الشارح انه اجاز في ضبط المروي على وجهين اما ان يقال فذلك المروي باسكان الياء هو الموضوع او يقال

فذلك المرء - 00:13:50

هو الموضوع باسكان الواو وبتشديد الياء. فذلك المروي هو الموضوع. اجاز الضم طيب هذا النوع الاول من انواع الطعن وهو اسوأ

وارداً الطعون التي يمكن ان توجه للراوي لانه ينشأ عنها - 00:14:20

اسوأ انواع الاحاديث. قال الناظم رحمه الله مشيرا الى النوع الثاني من انواع الطعن. قال وان لكونه متهما. السبب الامر الثاني قال

وان يكن الطعن الموجه للراوي او لناقل الخبر الأسر للحديث ما هو الطعن الموجه له؟ كونه متهما متهما بماذا - 00:14:40

متهما بالكذب. طيب السؤال الان هل ثمة فرق بين ان يكون الراوي كذابا؟ او ان يكون الراوي متهما بالكذب؟ نعم. وكما يقول

القانونيون اليوم المتهم بريء حتى تثبت ادانته كذلك المحدثون يفرقون بين من ثبت عنه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

فيسمونه - 00:15:10

ويطعنون فيه بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وبين من يتهمونه تهمة فقط طيب وان يكن لكونه متهما. السؤال الان متى

يتهم الراوي بالكذب؟ يوصف الراوي بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبت عليه الكذب في حديث النبي صلى الله عليه

وسلم. فمتى يتهم بالكذب - 00:15:40

تتهمه بالكذب لاحد امرين. اما ان يروي حديثا باطلا ولا يوجد في الاسناد من يتهم في سواه يعني مثلا لو ان راويا ما روى حديثا عن

الامام ما لك عن نافع - 00:16:10

عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. المتن باطل قطعاً لنفترض مثلا انه اجاز عدم الصلاة اه او اسقط صيام رمضان مما

يعلم الجميع او جميع المسلمين انه باطل او ذكر ما يعلم - 00:16:30

بالضرورة بطلانه. هنا الان نحكم على الحديث بالوضع ولا لا؟ هل لكذب الراوي او لقريئة ظهرت لقريئة. طيب عندما نرجع الى الاسناد

نجد الاسناد جميعا ثقات الا هذا الراوي مجهول - 00:16:50

طيب لو سألنا الان يا ترى آ كذب هذا الحديث من اين جاء؟ من هذا الراوي مجهول لعله افتراه ووضعه ولعله كان مدلسا فروى عن

كذاب واسقطه من الاسناد فظهر وكأنه هو من كذب هذا الحديث. لهذا السبب في مثل هذه الصورة - 00:17:10

قولوا هو متهم بوضع هذا الحديث لكننا نضع احتمالا لكونه ليس هو بل اسقط راويا او دخل فعليه اسناد فيه اسناد او اختلط باخر او

او غير ذلك من انواع الطعن التي يمكن ان توجه للراو. لكن اذا تكرر - 00:17:40

فمنه ذلك وجدناه روى حديثا اخر باطل. باطلا ولا يوجد في الاسناد من من يتهم به سواه ثم كرر ذلك نتقل من مرحلة الاتهام الى مرحلة اثبات الكذب له على النبي صلى الله - 00:18:00

الله عليه وسلم. اذا يتهم الراوي بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم متى؟ اذا روى حديثا باطلا ولا في الاسناد من يتهم به غيره. السبب الثاني الذي يرمى به الراوي بالتهمة بالكذب هو من يثبت - 00:18:20

الكذب في حديث الناس. لكن لا يثبت عليه الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لما قال النار والطعن ان يكن لكذب الاثر مقصوده الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اما لو كان هذا - 00:18:40

كذابا في حديث الناس ولم يثبت عليه الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم نسميه ماذا؟ متهم بالكذب. يعني يطعن فيه بانه متهم بالكذب. لان من يكذب في حديث الناس ليس بالضرورة ان يكذب - 00:19:00

فعلى النبي صلى الله عليه وسلم لكن هو مرشح مستساغ منه ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماء بني قومي عرفوا تحويل - 00:19:20

علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني نادر العمراني دوت الواي نقالات فتاوى اوطيات مرثيات سلاسل علمية ابحاث ومؤلفات. موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني. نافذة تفاعلية تستقبل اسئلة المتابعين. ويجب الشيخ عليها - 00:19:50

موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني نشر للعلم وتعاون على البر العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل السماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للامر. لما سمي لما طعن في هذا الراوي بالتهمة بالكذب - 00:20:30

هل نسمي حديثه موضوعا؟ ها؟ ها؟ هو متهم. فهل اما حديثه موضوعا ها؟ يسمى الا اذا قرينة دالة على ان الحديث موضوع فيحكم على حديثه بالوضع لا لكونه هو راوي في الاسناد ولكن للقرينة التي ظهر - 00:21:27

وهذا من انصاف المحدثين الذي لا نكاد نجده اليوم بين الناس بل بين طلبة العلم الناس اليوم من رضي عنك رفعك الى السماء. ومن سخط عليك خسف بك الارض ولا توجد منازل بين هذا وذاك. والمحدثون الذين هم اصل الجرح والتعديل وحملة - 00:21:57

اللي هو الجرح والتعديل اليوم يفرقون بين الكذاب وبين من؟ المتهم بالكذب ولو عرض علينا هذا الكلام لقلنا لا فرق والكل كذاب وما الفرق بين الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكذب في حديث الناس. بل ما الفرق - 00:22:27

بين تسمية الحديث موضوعا ومتروكا. ما الفرق؟ كلاهما حديث ضعيف لا يعمل به فلا يتقوى ولا يقوي غيره ولا يؤمه له. ومع ذلك المحدثون يصرون على التفريق بين ذلك. لعل - 00:22:47

في ذلك اشارة الى هؤلاء الناس الذين لا يتقون الله جل وعلا في احد فاذا آآ احسنوا الظن في شخص رفعوه الى السماء واذا آآ ارادوا الطعن في انسان خسفوا به الارض - 00:23:07

ولم يباليوا. وحال المحدثين في تفاصيلهم وفي دقتهم وفيما يسمى كما سيأتي لاحقا الجرح والتعديل يذكرون مراتب لكل راو ويصفونه بالوصف اللائق به فيذكرون ان فلانا متروك فلان فاحش الخطأ وفلان آآ ضعيف وفلان سيء حفظ وفلان تعرف وتنكر. وفلان لين. وفلان - 00:23:27

كان فيه ضعف وفلان فيه ادنى ضعف. لكن هذه العبارات وهذه المصطلحات لا يعرفها من لا اتق الله جل وعلا في اعراض المسلمين. الناظم رحمه الله قال وان يكن وهذا السبب الثاني كما ذكرنا - 00:23:57

يكن لكونه متهما اذا وان يكن الطعن في الراوي لكونه متهما بالكذب فسم بالمتروك ما له نمى؟ فسم ما له نما اي ما اخبر به الحديث الذي حدث به نما يعني حدث - 00:24:17

نقل الحسن الحديث الذي نقله من هذا وصفه التهمة بالكذب سمة بالمتروك والحديث المتروك شبيه الموضوع وليس هو. فهو بمنزلة

الموضوع قريب منه لانه لا يستفاد منه لا يحتج به لا في العقيدة ولا في الاحكام ولا في فضائل الاعمال ولا في اي شيء - [00:24:37](#)
ولا يتقوى بغيره ولا يقوى غيره وانما يذكر في المجالس للتحذير منه فقط مثل الحديث الموضوع ثم ذكر الناظم رحمه الله الانواع
الاخرى من الطعن وكما تلاحظون الطعنين الاولين سواء الطعن في الراوي بالكذب او الطعن فيه بالتهمة بالكذب - [00:25:07](#)
كلاهما موجه للعدالة او للضبط. ها؟ للعدالة. لانه طعن في عدالة الراوي العدل من هو؟ هو المسلم العاقل البالغ السالم من المفسقات
وخوارم المروءة. ولا شك ان من اعظم الفسق - [00:25:37](#)

الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم واو الكذب عموما. قال وان يكن اي وان يكن الطعن الموجه قوي وان يكن حصوله حصول هذا
الطعن لكثرة الغلط. هذا هو الطعن النوع الثالث من انواع الطعن في الراوي - [00:25:57](#)
كثرة غلط الراوي. كثرة الغلط اذا اذا الطعن موجه للعدالة ام للضبط؟ للضبط موجه للضبط. من اكثر من كثر غلطه كثرة فاحشة.
ويسمى الغلط يسمى فاحش الغلط. يعني زادت نسبة خطأه على صوابه - [00:26:17](#)

قيادة الفاحشة ظاهرة. كان يروي مثلا مائة حديث فيخطئ في سبعين منها. هذا يسمى فاحش الغلط او لفسق وهذا الطعن الرابع. او
ان يكون الطعن الموجه للراوي هو بالفسق. والفسق هو - [00:26:47](#)
وفي اللغة الخروج وفي الشرع هو الخروج عن طاعة الله جل وعلا. باي مفسق كان سواء كان جوارح او فسق آآ عقدي كما سيأتي معنا
او نحو ذلك. اي خروج عن طاعة الله جل وعلا - [00:27:07](#)

فهذا يسمى الفاسق. او السبب الخامس او لغفلة. السبب خامس فحش الغفلة او كثرة الغفلة. ان يوصف الراوي بكثرة الغفلة. والغفلة
الحقيقة في في ايانها امران اما ان يكون تكون الغفلة في جانب التلقي في جانب - [00:27:27](#)
تحمل الحديث. يعني فحش الغلط هو غلط الراوي عند ادائه للحديث. عندما يريد ان يروي الحديث يخطئ كثيرا اما الغفلة فهي احد
امرين اما ان تكون ان يكون المقصود بالغفلة هي الغفلة حال التلقي. حال الاخذ حال - [00:27:57](#)
النقل او تلقي الحديث عن عن الشيخ. يغفل فلا يبالي. لا يفرق بين شيخ واخر لا يفرق بينما رواه الشيخ عن فلان وما رواه عن غيره
هذا هذا التوجيه. او يكون المغفل الكثرة - [00:28:17](#)

يعني البلاء الشديدة التي تجعل الراوي او تجعل الناس يتهمون الراوي بانه بليد قليل الفهم يخطئ الاخطاء الفاحشة وان كانت قليلة.
لان المحدثين يطعنون في الراوي في ضبطه باحد امين اما لكثرة الخطأ يعني نسبة وتناسب فيكون خطؤه اكثر من صوابه فيطعن
في الراوي او احيانا - [00:28:37](#)

يخطئ الراوي اخطاء يسيرة لكنها اخطاء فادحة تدل على انه آآ غير ضارة ضابط ومغفل مثل القصة المروية عن الامام ابي حنيفة لما
كان في احد المجالس فدخل عليه رجل عليه - [00:29:07](#)
انسياب حسنة وهيئته حسنة ظن انه عالم. وكان يعني مصابا فلا يستطيع ان يمد رجليه فلما طال سكوت هذا الشيخ لما تكلم وتحدث
سأل سؤالا انبأ الامام على انه جاهل فقال انا لابي حنيفة ان يمد رجليه مع انه سؤال واحد فقد يقول قائل وما المشكلة في -
[00:29:27](#)

ان ان يكون العالم جاهلا لمسألة او لقضية نقول العلماء يجهلون الكثير والكثير من المسائل لكنهم لا يجهلون المسائل البديهية التي
يعلمها صغار طلبة العلم. فاذا سأل مثل هذا السؤال - [00:29:57](#)
لينبئ عن عدم معرفة اسهل مسائل العلم واوضحها واظهرها واولها واهمها فهو تضییعه لغيرها من باب الاولى. كذلك الراوي اذا اخطأ
خطأ ظاهرا في نسبة قول الى النبي صلى الله عليه - [00:30:17](#)
وسلم لا يمكن لطالب علم حريص ان ينسب اليه ذلك القول او ان يخطئ مثل هذا الخطأ حكمنا عليه بانه مغفل او صاحب غفلة اهدر
حديثه. قال الناظم اي وان يكن - [00:30:37](#)

لكثرة آآ غلط الراوي او لفسقه او لغفلته عن الاتقان كل هذه الاسباب الثلاثة يسمى حديث صاحبها. قال فذلك المنكر عند طائفة. ما هي
هذه طائفة يعني هذا الحديث حديث الراوي فاحش الغلط او الفاسق او شديد الغفلة حديث - [00:30:57](#)

هؤلاء يسمى منكرا عند طائفي. طيب المنكر سبق معنا ولا لها؟ وبين سبق معنا؟ لما ذكر الناظم الشاذ وذكر المنكر وعلمنا ان الحافظ ابن حجر رحمه الله يرى ان المنكر هو مخالفة الضعيف لمن هو اولى منه صفة او او عددا - [00:31:27](#)

آ لما قال وان يخالف الضعيف الارجح قسم بالمعروف ما قد رجحا وذلك مرجوح فهو المنكر وليس يحتج بما يستنكر. فاذا هو مخالفة الضعيف لمن هو اولى منه فخص الناظم - [00:31:57](#)

وطبعا للحافظ بن حجر الحديث المنكر بانه مخالفة الضعيف. هناك قول عند اهل العلم عند طائفة من اهل العلم ان حديث الراوي الضعيف مطلقا الضعيف مطلقا يسمى شاذ. فاذا اشتد - [00:32:17](#)

فضعه ولو لم يخالف غيره سمي حديثه منكرا. اذا اقوال اهل العلم في المنكر منهم من يشترط المخالفة فيقول هو مخالفة الضعيف. ايا كانت مرتبة هذا الضعيف. ما دام راوي ضعيف - [00:32:37](#)

خالف غيره ممن هو اولى منه فيحكم على حديثه النكارة. القول الثاني مخالف غاية الراوي الشديد الضعف. حديثا ولو لم يخالف غيره. من هو الراوي شديد الضعف؟ آ فاحش الغلط - [00:32:57](#)

كثير الغفلة او الراوي الفاسق هؤلاء الثلاثة ضعفهم ضعف شديد فاذا روى واحد منهم حديثا ان وانفرد به وان لم يخالف غيره حكموا عليه بكونه آ منكرا اذا السبب الاول من اسباب الطعن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو طعن في العدالة. السبب الثاني - [00:33:17](#)

التهمة بالكذب وهو طعن في العدالة. السبب الثالث كثرة الغلط وهو طعن في الضب. سبب رابع الطعن في الراوي بالفسق وهو طعن في العدالة. السبب الخامس لكثرة غفلة الراوي وهو موجه ايضا للضبط. هذه الثلاثة الاخيرة فحش الغلط وكثرة الغفلة والفسق كلها تسمى عند طائفة - [00:33:47](#)

من اهل العلم ان يسمى حديثهم بالمنكر. الطعن السادس قال وقد يكون الطعن للمخالفة اذا السبب السادس من انواع الطعن في الراوي مخالفة الراوي ليست مطلقا وانما مخالفة الرأي قوي لمن هو اولى منه. مخالفة الراوي لمن هو اولى منه صفة يعني توثيقا او عددا - [00:34:17](#)

وهو الذي اسميناه سابقا الشاب. مخالفة الراوي لمن هو اولى منه يأتي تفصيل انواع المخالفات التي يمكن ان يقع فيها الراوي وهي اما في الاسناد واما في المتن اما بزيادة او بنقصان - [00:34:47](#)

او ببدال سيأتي تفصيل هذه انواع المخالفات التي يقع فيها الراوي. طيب مخالفة الراوي هل هي طعن فيه ها؟ هل هي طعن لازم او طعن طارئ؟ طعن طارئ لان المخالفة - [00:35:07](#)

قد يقع فيها الراوي الثقة الثابت فيخالف غيره من الثقات الاثبات فنحكم على حديثه بانه خطأ بانه معلول بانه شاذ ونحو ذلك. ولهذا يقسم اهل العلم الطعن في الضبط قسمين. طعن لازم للراوي وطعن طارئ. الطعن اللازم للراوي يعني - [00:35:27](#)

حاله دائما في ضبطه ضعف بمعنى اذا خالف الراوي من هو اولى منه حكمنا عليه بانه اختل ضبطه في هذا الحديث فكان قارنا او يكون دائما خطأ او كثير الخطأ يزيل خطأه على صوابه فيحكم عليه بانه - [00:35:57](#)

سيء الحفظ دائما. ولهذا الطعن في ضبط الراوي اما ان يكون عبارة عن حالات فردية وهي المخالفة هو الوهم ان يحدث على سبيل التواهم يدخل حديثا في حديث او يخطئ فيخالف - [00:36:23](#)

غيره وهذه آ نسميها انواع الطعن الطارئة. او يكون الطعن في ضبطه ملازما له سوء الحفظ. ملازما له هو الذي ذكره فيما بعد. او سوء حفظه. او اشتد هذا الضعف كثيرا والخطأ وخطأه يزداد كثيرا فيسمى فاحش الغلط. ولهذا اذا - [00:36:43](#)

اذا اردنا ان نصح الراوي الضاد من ناحية الضبط اه اعلاها في الجملة هو الضابط تام الضبط ثم خفيف الضبط وهو من زاد زادت نسبة صوابه على خطأه وثم يأتي سيء الحفظ وهو من لا - [00:37:13](#)

من لم تزد نسبة صوابه على خطأه اما استواء الصواب مع الخطأ او زاد نسبة خطأه على صوابه ثم يأتي آ فاحش الخطأ وهو من زاد نسبة خطأه على نسبة صوابه زيادة ظاهرة. اما - [00:37:33](#)

الوهم والمخالفة فيقع فيها جميع الناس. ولو كان اتقن الناس وأتمهم ضبطاً فإنه قد يخالف غير في حكم على حديثه بالشذوذ وقد يهم فيدخل حديثاً في حديث فينشأ عنه نوع المسمى المعلوم - [00:37:53](#)

إذا وقد يكون الطعن للمخالفة وأنواع المخالفة متعددة سيأتي تفصيلها وذكرها فيما بعد أوصوا حفظه. وهذا النوع السادس من أنواع الطعن. أو يكون الطعن الموجه للراوي بسوء في حفظه وهو سوء الحفظ الملازم كما ذكرنا. وهو النوع السادس والسابع أو هذا النوع الثامن - [00:38:13](#)

الكذب تهمة بالكذب. كثرة الغلط الفسق الغفلة هذه خمسة سوء الحفظ السادس أو الجهالة وهو الأمر السابع. الجهالة بحاله يعني أن يكون الراوي مجهولاً لا يدري من هو أو لا أو يعرف هو لكنه لا يعرف حاله - [00:38:43](#)

فإذا المجهول الراوي المجهول هو أيضاً من أنواع الطعن في الراوي جهالة الراوي. جهالة الراوي ينشأ عنها الحكم على الحديث بالضعف لكوننا ليس لأن الراوي مطعون في عدالته بل لكوننا لم نستطع - [00:39:13](#)

الحكم عليه بالعدالة والضبط. أو الجهالة بحاله. قال أو وهم وهو الخطأ الطارئ الكما ذكرنا سابقاً يعني لدخول حديث في حديث أو نحو ذلك. أو لبدعة أو لبدعة وهو الطعن نوع الطعن الأخير. أن يكون الراوي مبتدعاً - [00:39:33](#)

فهذا أيضاً من أنواع الطعن في الراوي وينشأ عنها أنواع من من الضعيف سيأتي معنا آت تفصيل رواية المبتدع وهل هي هي مردودة مطلقاً أو تقبل مطلقاً أو فيها آت التفصيل. هذه عشرة أنواع من أنواع الطعن في - [00:40:03](#)

الراوي أما أن يكون الطعن بالكذب أو الطعن بالتهمة بالكذب أو فحش الغلط أو لفسق الراوي أو لغفلته عن الاتقان أو المخالفة مخالفة الراوي لمن هو أولى منه أو لسوء - [00:40:23](#)

أو لجهالته أو لوهم يقع فيه أو لبدعة خالف بها الطريق القويم في دين الله جل وعلا. هذه عشرة أسباب للطعن في الراوي خمسة منها هي من أنواع الطعن في العدالة وهي الكذب - [00:40:43](#)

والتهمة بالكذب والفسق والجهالة والبدعة. وخمسة منها في موجه للضبط وهو فحش طلب وكثرة الغفلة والوهم والمخالفة وسوء الحفظ. هذه العشرة أسباب هي التي ينشأ عنها الحديث المردود الذي أشار إليه الناظم رحمه الله في قوله ثمة ما رد من - [00:41:03](#)

أحادي أو لسقط أو لظن باد هذه هي عشرة الأنواع من الطعن التي توجه للراوي وينشأ عنها ذلك الرد علماء بني قوم عرفوا تحويل الصابرين علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقاً للأفضل. موقع الشيخ - [00:41:33](#)

الدكتور محمد منصف القماطي. محمد القماطي. دوت الواي. مقالات صوتيات مرئيات سلاسل علمية أبحاث ومؤلفات موقع الشيخ الدكتور محمد منصف القماطي نشر للعلم وتعاون على البر العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الأول والعالم يجعل دنيانا - [00:42:13](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب إلى الأسهل السماء لهم عقل يبني بالعلم طريقاً للأفضل. قال الناظم رحمه الله تعالى وما به الخفاء أيضاً حصل بما يكون محتملاً فمن يكون لمعاصر الخفي ها - [00:43:20](#)

وما به الخفي أيضاً حصل وما به الخفي أيضاً حصل بما يكون للقاء محتملاً. فمن يكون لمعاصر نما وما له به لقاء علم فالمرسل الذي خفي إرساله وما اختفى عن حافظ مثاله. والخفي بتشديد الياء صفة لمبتدأ محذوف. أي - [00:43:50](#)

السقف الخفي. إذا هذا يتحدث مع ما ذكرناه في الدرس الماضي وهو الصرح الخفي. نعم. وحصل خبره. والالف اه والجملة صلة الالف للاطلاق في قوله حصل وهي إشباع الحركة يتولد عنها حرف مماثل للحرف - [00:44:13](#)

حصل بفتحة فلما اشبع الحركة ولدت عنها حركة آت مماثلة لها نشأ عنها الالفان. والضمير المجرور والباء الجارة له ظرفية والجارة في بما للمصاحبة. ومن الجارة لمن المتعلقة بحصن الجر لمن تتعلق بحصى. وما الثانية؟ وما الثانية نكرة بمعنى صيغة - [00:44:33](#)

والأولى موصولة بمعنى الذي مبتدأ خبره فالمرسل. والمراد بالارسال هنا مطلق الانقطاع لا ما سقط منه الصحابي كما هو المشهور في حد المرسل. يعني في قولنا المرسل الخفي مقصود به مطلق الانقطاع. وهذا - [00:45:03](#)

الذي يعبر به عامة المتقدمين المتقدمون إذا أطلقوا لفظة مرسل فيقصدون به الانقطاع بجميع أحواله في هذا مثلاً كتاب المراسيل

لابن ابي حاتم يذكر فيه الانقطاعات سواء بين التابع وبين النبي صلى الله عليه وسلم او مندوب - [00:45:23](#)

هنا هو والمعنى. والمعنى ان الحديث الذي حصل فيه سقط خفي. بان رواه الراوي عن معاصره الذي لم يعلم انه لقيه بلفظ محتمل

للقائه به وهو موهم بسماعه منه هو المرسل الذي خفي ارساله. وهذا كما سبق - [00:45:43](#)

في خلاف بين اهل العلم هل يسمى مرسلًا خفيًا او تدليسًا؟ مثاله ما رواه ابن ماجة من حديث عمر ابن عبد العزيز عن عقبة ابن عامر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله حارس الحرس. قال الحافظ ابو الحجاج المجزي في الاطراف - [00:46:03](#)

ان عمر لم يلق عقبة. ان عمر يعني عمر ابن عبد العزيز لم يلق عقبة مع كونه معاصرا له يمكنه لقاءه فلماذا اعتبره الناظم آ مرسلًا آ

خفيًا. لكن الحقيقة عمر بن عبدالعزيز توفي سنة مائة وواحد. وعمره - [00:46:23](#)

واربعون فهو يعني ولد في قرابة الستين او الواحد وستين وعقبة بن عامر توفي سنة يعني في حول الستين اظن اللقاء غير ممكن

واعلم ان الارسال الخفي يدرك بتصريح امام مطلع على عدم النقاء. كقول المجزي في لقاء عمر لعقبة. هذا الامر الاول حكم -

[00:46:43](#)

ما من مطلع بعدم اللقاء. طيب الامام كيف عرف انه لم يلقى؟ لا احد اللسان الخفي ليس معتمدا على التاريخ ها على التفاصيل التي

ستأتي اما باخبار الراوي او بادخاله واسطة او بكونه في منطقة بعيدة الى قرائن - [00:47:07](#)

معينة يستخدمها وباخبار السبب الثاني وباخبار الراوي عن نفسه بعدم السماع كابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه

واحاديثه في السنن الاربعة روى الترمذي ان عمرو بن مرة ان عمر بن مرة ان عمر بن مرة قال له هل تذكر من عبد الله - [00:47:27](#)

شينا يعني اياه؟ قال لا. هذا الان تصريح بانه لم يسمع مع انه ابنه اي ابنه. ولهذا اذا هذا تصريح من الراوي ولهذا كما ذكرنا الانقطاع

الخفي يحتاج الى كشف لا وليس لمجرد الوقوف على - [00:47:47](#)

وان الجمهور على ان المرسل الخفي قسم من المدلس لا قاسم له. وان الجمهور على ان المرسل الخفي قسم من المدلس لا قسيم له

وهذا الان سيوضح لنا اختيار الشارع مخالفا بذلك صاحب النخبة الحافظ ابن حجر - [00:48:07](#)

ان المرسل الخفي هو من ضمن اقسام التدليس. كما سبق معنا في الدرس الماضي. ولهذا ولهذا قال الحافظ عبدالرحيم عبدالرحيم في

في شرح الالفية يعني العراقي رحمه الله في شرحه لالفيته وانما يكون تدليسًا اذا كان المدلل - [00:48:29](#)

اذا كان المدلس قد عاصر المروي عنه عاصر المروي عنه او لقيه ولم يسمع منه او سمع منه ولم يسمع منه ذلك

الحديث الذي دلس عنه. اذا اذا كان المدلس قد عاصر المروي عنه سنضيف مع ان - [00:48:49](#)

اللقاء لان المعاصرة مع عدم امكان اللقاء هذه ليست تدليسًا. ان يكون المعاصر ان يكون الراوي معاصرا لمن روى عنه ويمكنه لقاءه او

لقيه وان لم يسمع منه او سمع منه فعلا لكن لم يسمع منه هذا الحديث هذه كلها - [00:49:12](#)

صور من صور التدليس. والمختار عند الحافظ. والمختار عند الحافظ صاحب النخبة ان المرسل الخفي قسيم للمدلس لا قسم وان

التدليس ممن علم لقاءه والمرسل من معاصر لم يعلم لقاءه. وهو نحو ما قال ابن القطان في كتابه بيان الوهي - [00:49:32](#)

الوهم والايهان. اما اذا روى عن من لم يدركه بلفظ مهم عن من لم يدركه يعني لم يعاصره اصلا. بلفظ المهم ما هو اللفظ المهم مع

شخص لم يدركه؟ المقصود به اللفظ الموهم يعني اللفظ المحتمل للسمع من حيث الاصل. والا هو - [00:49:52](#)

انه لم يدركه فهو ليس موهما. فان ذلك ان ذلك ليس بتدليس على الصحيح ابن عبد البر عن قوم انه تدريس. وهذه الحكاية مجرد

يعني مجرد ووقعت في كلام في بعض كلام ابن حبان رحمه - [00:50:12](#)

والله لكن هذا لا يخفى انه ليس تدليسًا قال الناظم رحمه الله تعالى والطعن ان يكن لكذب الاثر وظهرت قرينة للناظر تشعر ان ما روى

اسمعوا فذلك المروي هو الموضوع. الأثر بالمد اسم فاعل من اثرت الحديث بغير مد اثره بالمد والضم - [00:50:32](#)

اذا ذكرت اذا ذكرته اذا ذكرته عن غيرك. والياء في المروي مشددة والواو فيه هو ساكنة. يعني مروي هو الموضوع. او الياء ساكنة

مخففة والواو محركة مخففة. ولما فرغ من المردود للسقف - [00:50:57](#)

شرع في المردود للطعن وهو اقسام. منها الموضوع وهو شرها. ويسمى ايضا المصنوع والمختلق هو الكذب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم. اذا هذا هو الموضوع تعريفه هو الكذب المصنوع المختلق على النبي صلى الله عليه - [00:51:17](#)

وسلم ويعرف ذلك بامور منها يعرف الوضع بامور منها اقرار واضعه بانه وضعه وهذا هو الاعتراف ان يعترف الراوي بانه آآ وضع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيثبت - [00:51:37](#)

عليه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. كما روى ابن حبان في مقدمة تاريخ الضعفاء عن ابن مهدي انه قال قلت لميسرة ابن عبد ربه من اين جئت بهذه الاحاديث؟ من قرأ كذا فله كذا. قال وضعتها ارغب الناس فيها. يعني - [00:51:57](#)

اذا وضع حديثا في فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا الى اخره من اين اتيت بها؟ قال وضعتها ارغب الناس فيها وان كان هدفه نبيلاً لكنه صرح به الوضع فيحكم عليه بانه كذاب على النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهما - [00:52:17](#)

قال ابن دقيق العيد اقرار الراوي بالوضع كاف في رده وليس بقاطع في كونه موضوعا لجواز ان يكذب في والذي عليه يعني تبني عليه الشريعة غلبة الظن. فاقارره بالوضع كاف لانه اما ان يكون - [00:52:37](#)

صادقا فيكون الحديث موضوعا او يكون كاذبا في اقراره فيكون كاذبا على النبي صلى الله عليه وسلم فيحكم على حديثه بالوطن ومنها حال. هناك امر اخر يسمى بشبه الوضع. شبه الاقرار. شبه الاقرار. ما هو شبه الاقرار - [00:52:57](#)

ان يدعي الراوي سماعا من شخص ويكون سنه لا تحتل هذا التاريخ الذي ادعاه. فهي يقال يعني سمعت فلانا فيقال له متى سمعت منه؟ فيقول سنة ميتين وخمسين ويكون هذا الشيخ الذي ادعى انه سمع منه قد توفي - [00:53:17](#)

سنة ميتين وخمسة واربعين. فنعلم انه كاذب ويبتهم ويحكم عليه بالكذب. وهذا يسمى بشبه الاقرار لانه ذكر ما يدل على انه كذاب. نعم منها حال الموت. منها حال المروي وهذه الان القرائن التي اشار اليها الناظم رحمه الله في - [00:53:37](#)

بقوله وظهرت قرينة للنظر. ما هي هذه القرائن؟ مقسمة قسمان. قسم قرائن في حال المروي وقرأ في حال الراوي. نعم. حال المروي يعني الحديث. ومنها حال المروي بان يكون مخالفا لنص القرآن يوم السنة - [00:53:57](#)

او الاجماع او صريح العقل. ولا يقبل التأويل. اذا من القرائن الدالة على ان الحديث موضوع ان يكون الحديث مناقضا لنص القرآن. ولهذا قال مخالفا تعبیر الشارع بمخالفا مع قوله لا يقبل التأويل - [00:54:17](#)

عن المخالفة مصادمة تامة لا يمكن الجمع بين نص الحديث ونص القرآن. او مناقض للسنة المتواترة او مناقض للاجماع او لصريح العقد. كل ذلك شرطه ولا يقبل التأويل. ما المقصود بالتأويل - [00:54:37](#)

الطويل اللي هو الجمع كما سبق معنا اذا في مختلف الحديث اذا تعارض حديثان كلاهما من النوع المقبول انه يصار الى الجمع بان يحمل احد الحديثين على معنى لا يعارض الحديث الاخر. فاذا امكن الجمع بين الدليلين لم يبقى - [00:54:57](#)

خلاف بينهما ولم تبقى مخالفة. فاذا المقصود هنا المخالفة الصريحة التي لا يمكن الجمع فيها بين الحديثين او او يكون ركيك اللفظ والمعنى كالاحاديث الطويلة التي تروى في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه - [00:55:17](#)

عليه وسلم ولائمة الحديث لكثرة ممارستهم الالفاظ النبوية هيئة نفسانية يعرفون بها ما يكون من النبوة وما لا يكون. اذا ان يكون ركيك اللفظي المعنى فيه مبالغة فيه مجازفة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:37](#)

جوامع الكلم ولا يأتي الا بالكلام الطيب ولهذا الائمة من كثرة ممارستهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كلام النبي صادر من مشكاة النبوة عليه نور. بل الائمة المطلعون يميزون احاديث الائمة. فيقولون - [00:55:57](#)

فهذا لا يشبه حديث فلان. لماذا؟ لانهم يعلمون حديثه ومارسوه ويعلمون الاحاديث التي يهتمون آآ بها. هذا من القرائن التي تدل على آآ الوضع ومنها قرائن اخرى ستأتي معنا دالة على الوضع في - [00:56:17](#)

الراوي نكملها في الدرس القادم بمشيئة الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يجعل دنيانا بالعين سلامة علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل - [00:56:37](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد بالعلم طريقا للافضل. قد وفق ربي سماء قد جعلوا دنيانا اجمل. العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قومي - [00:57:07](#)

